

عرف العالم الرأسمالي خلال القرن 19 م وبداية القرن 20 م تحولات اقتصادية كبرى , أدت الى بروز تنافس امبريالي كبير قاد إلى ظهور الحركة الامبريالية ثم اندلاع الحرب العالمية الأولى . تميزت مرحلة 1918 – 1925 م بتوتر العلاقات بين فرنسا وألمانيا مما كان يستدعي عقد ميثاق سلام يضمن حدود كل من الدولتين, عرفت فرنسا بعد الحرب ارتفاعا في الأسعار نتيجة ظاهرة التضخم الشيء الذي أدى الى تعدد الإضرابات لتفشي البطالة وانتشار البؤس في أوساط الطبقة العاملة وانهيار مداخيل الفلاحين . – فرض الحلفاء على ألمانيا حكومة فيمار سنة 1919 وذلك لضمان تطبيق بنود فرساي , – استغل هتلر الأوضاع المتأزمة ليؤسس الحزب أزمه 1929 وانعكاساتها على أوروبا: فأدى ذلك الى هبوط حاد في قيمتها, مما أدى إلى إفلاس المساهمين (–III, النازي سنة 1920 مالكو الأسهم) والأبنك ثم انهيار الأنشطة الاقتصادية. – انتقلت الأزمة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أوروبا والعالم, بفعل الروابط الاقتصادية بين هذه المناطق, وهكذا تسربت الأزمة إلى الدول الصناعية بعد استرجاع الأبنك الأمريكية لقروضها, كما تأثر الاقتصاد الإنجليزي من تدهور المبادلات التجارية الدولية. مما دفع بحكومات الدول الرأسمالية إلى التدخل في الاقتصاد بهدف الخروج من الأزمة. ثم تجزأت إلى دولتين : ألمانيا الغربية الرأسمالية, و أوروبا الغربية الرأسمالية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية , وقد تميزت العلاقة بينهما بالتوتر و الصراع وهو ما سمي ب " الحرب الباردة ". لقد أدى التنافس الامبريالي الى اندلاع , الحرب العالمية الأولى التي خلفت عدة نتائج اقتصادية